

## المركز القانوني للحافظ الامين في سوق الاوراق المالية "دراسة قانونية مقارنة"

عمر ناطق يحيى

كلية القانون/ جامعة ميسان

omar\_natik@uomisan.edu.iq

### المستخلص:

بعد تزايد حجم الاوراق المالية المتداولة وعدد المستثمرين لا سيما الممثلين للقطاع الخاص بشكل كبير ومع تنفيذ برامج الخصخصة في الدول، حيث تم تطبيق نظام الايداع والحفظ المركزي، اذ ان يقوم نظام الايداع المركزي على فكرة تحويل الاوراق المالية من شكلها المادي الى قيد حسابي او دفترى، حيث يتم نقل ملكية هذه الاوراق المالية بالتحويل من حساب الى حساب اخر.

كان لهذا التحول الجوهرى في شكل الاوراق المالية اثر، حيث استوجب على المستثمر الراغب باجراء عمليات تداول في سوق الاوراق المالية ان يختار حافظ امين ليتولى حفظ وادارة القيود الحسابية او الدفترية. اذ ما دامت الاوراق المالية تحولت الى حسابات يجب اعطاء مهمة حفظ هذه الحسابات الى حافظ امين مرخص له بذلك تامينا لسلامة وصحة القيود التي تجري في هذه الحسابات.

ان الحافظ الامين يؤدي دورا مهما في عمليات سوق الاوراق المالية؛ لانه الجهة المنوط بها امساك القيود الحسابية الخاصة بالعميل، اذ يتم من خلاله التاكيد على سماح رصيد العميل من الاوراق المالية وحجز الكمية لاجراء العملية عليها، وكذلك التحقق من كل تفاصيل العملية التي تمت، وبهذا الدور المهم يجب ان يتوافر في الحافظ الامين شروط والتي يمكن ان يترتب عليه صدور ترخيص في مباشرة نشاطه. كذلك القانون القى على عاتق الحافظ الامين التزامات عديدة فيجب الا يخل بها.

**الكلمات المفتاحية:** الحافظ الامين، سوق الاوراق المالية، الاوراق المالية، محفظة الاوراق المالية، الايداع والقيد المركزي

## The Legal of The Custodian in The Stock Market

### A Comparative Legal Study

Omar N. Yahya

Faculty of Law University of Misan

### Abstract :

After increasing in the volume of traded securities and the number of investors, especially representatives of the private sector significantly and with the implementation of privatization programs in countries, the central deposit and preservation system has been applied. The central deposit system stands on the idea of converting securities from their physical form to an account or notebook entry where the ownership of these securities is transferred from one account to another.

This fundamental shift in the form of securities has had an impact. The investor wishing to conduct trading in the stock market has to choose an honest custodian to maintain and manage the accounting or book entries. As long as the securities have been turned into accounts, the task of

الاوراق المالية من قبل هذه الشركة، وتم الغاء هذه الشركة وعادت مهمة الحفظ الى شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي مؤقتا حتى ظهر الحافظ الامين واوكلت هذه المهمة له.

بعد ان اصبح الحافظ الامين مسؤول عن حفظ الاوراق المالية، لذلك فان عليه بوصفه عضو الايداع المركزي ان يبرم اتفاقا مكتوبا مع شركة الايداع والقيود المركزي وفقا للنموذج الذي تقره الهيئة العامة لسوق الاوراق المالية. كما ان أي مستثمر يكون راغبا في الاستثمار في سوق الاوراق المالية المودعة لدى شركة الايداع والقيود المركزي يجب اختيار حافظ امين مرخص من الهيئة العامة لسوق الاوراق المالية وتوقيع عقد ادارة حسابات اوراق مالية معه.

بعد استيفاء الشروط والمتطلبات اللازمة يصدر ترخيص لمزاولة الحافظ الامين نشاطه، ويترتب عليه التزامات عديدة يجب القيام بها والا انعقدت مسؤوليته المدنية والجنائية.

تظهر اهمية البحث بدور الحافظ الامين في تنفيذ عمليات سوق الاوراق المالية، حيث اثبتت التجارب العملية في سوق الاوراق المالية صعوبة انتقال الاوراق المالية المادية محل التعامل من يد الى اخرى في كل عملية يتم التعامل عليها، نظرا للمخاطر الكثيرة التي تحملها عملية الانتقال وما تؤدي اليه من بطء معدل دوران الاوراق المالية او هلاكها. بما ان هناك مخاطر عند تداول الاوراق المالية المادية وهي مخاطر تؤدي الى هلاكها نهائيا، لذلك ظهرت الحاجة لوجود نظام الحفظ المركزي كي يمكن تلافي سلبيات التعامل على الاوراق المالية المادية.

تتعدد مهام الحافظ الامين في تسوية عمليات سوق الاوراق المالية وهذا ما يجعل له دور كبير في سوق الاوراق المالية، حيث يقوم بحفظ الاوراق المالية المودع والتعامل عليها، وادارتها ومسك حساباتها باسم ولصالح المالك المستفيد او باسم المالك المسجل لصالح المالك المستفيد، وذلك كله تنفيذ لتعليمات العملاء وفي حدودها، وبهذا الدور المهم الذي يلعبه الحافظ الامين فقد يقوم بانشاء حسابات وهمية بغرض اجراء معاملات ما كان يمكن القيام بها دون ذلك، ويقوم بممارسات اخرى منافية للشرف والامانة، باستخدام اموال العملاء لتمويل عملياته الخاصة او الانفاق منها على أي نحو لحسابه او

keeping these accounts must be given to the honest custodian, who is authorized to do so in order to ensure the integrity and correctness of the restrictions in these accounts.

The honest custodian plays an important role in the operations of the stock market because he/she is the party entrusted with holding the customer's account entries. Because of the important role of the custodian, he/she must have conditions which may result in issuing a license to start his business. As well as the law placed many obligations on the custodian must not be disturbed. **Key Words:** Custodian, Stock Market, securities, purse securities, Central Deposit and Registry

#### المقدمة:

ان الحافظ الامين يلعب دورا مهما في سوق الاوراق المالية وتحديدًا في تسوية عمليات التداول، وقد ظهر هذا الدور في اعقاب بروز مشاكل عدم تنفيذ عقد بيع الاوراق المالية بسبب فقد او تلف او سرقة الاوراق المالية محل العقد، وهذا ما ادى الى خسائر كبيرة قد يتعذر في بعض الاوقات تداركها، كذلك فان كثرة عمليات تداول الاوراق المالية يوميا ادى الى تاخر تنفيذ الاوامر الصادرة من سواء كانت بيع او شراء، وذلك للتحقق من سلامة الاوراق المالية وصلاحياتها للتداول.

ولذلك ظهرت محاولات عديدة للقضاء على هذه المخاطر نذكر من هذه المحاولات على سبيل المثال، ففي مصر تم انشاء شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي في عام ١٩٩٥، ونظر للصعوبات التي برزت في العمل نتيجة قيام الشركة بعملية حفظ الاوراق المالية مركزيا وتسويتها مما ادى الى اعاقه معدل سرعة دوران الاوراق المالية مما سيؤدي الى زيادة مدة التسوية ومن هنا ظهرت الحاجة الى شركة اكثر تخصصا تقوم بحفظ الاوراق المالية فقط، وتم ظهور شركة ادارة السجلات للقيام بهذه المهمة، ونظر لحدوث تلاعب في

اما بالنسبة للقانون العراقي، فقد عرفت المادة (١) من تعليمات الحافظ الامين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢، الحافظ الامين، انه (( الشخص المعنوي المرخص له من قبل الهيئة لمزاولة نشاط الحفظ الامين والقيام باعمال حفظ وتحويل الاوراق المالية من حساب المستثمر لديه الى حساب المستثمر لدى الوسيط وبالعكس ودفع الالتزامات المترتبة على تداولها نيابة عن مستثمريها)).

اما بالنسبة للقانون الاماراتي، قد عرفت المادة (١) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم الحفظ الامين للاوراق المالية، الحافظ الامين، انه (( الشخص الاعتباري المرخص له من قبل الهيئة لمزاولة نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية)).

الحافظ الامين وفقا للاصطلاح الفقهي: عرف جانب من الفقه الحافظ الامين، انه (( الجهة التي يحددها القانون لكي تمارس نشاط حفظ الاوراق المالية والتعامل عليها وادارتها باسم المالك ولصالحه او باسم المالك المسجل لصالح المالك المستفيد تبعا للاتفاق مع العميل)) (عبد اللطيف، ٢٠١٤، ص ١٣٣).

بينما عرف بعض الفقهاء الحافظ الامين، انه (( احد البنوك او الشركات "التي تتعامل بنظام الشراء بالهامش" والمرخص لها من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية والحاصلة على دورة تدريبية من قبل شركة مصر للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي لفتح وادارة حسابات جارية للاوراق المالية)) (مولود، ٢٠٠٩، ص ٨٤).

من جانبنا نعرف الحافظ الامين، انه ((الشخص المعنوي الذي يرخص من قبل الهيئة العامة لسوق الاوراق المالية لمزاولة الاعمال التي حددها القانون له)).

### اهمية دور الحافظ الامين:

تواجه التعاملات على الاوراق المالية في سوق الاوراق المالية مخاطر عديدة والتي قد تؤدي الى فقدها نهائيا، من هنا ظهرت الحاجة الى وجود نظام الحفظ المركزي للاوراق المالية، وذلك تلافيا للمخاطر الناجمة عن تداول الاوراق المالية المادية، (وفائي، ٢٠٠٢، ص ١٩). ويمكن ايجاز هذه المخاطر بالاتي:-

لحساب المديرين او العاملين به، او التعامل مع بين محفظته ومحفظة العملاء بيعا وشراء، ان هذه الممارسات تؤدي الى الضرر بالعملاء مما سيترتب عليه هروب العملاء من سوق الاوراق المالية، كما يؤدي ايضا الى عدم استقرار سوق الاوراق المالية، لذلك يتطلب حماية العملاء من هذه الممارسات لتعزيز الثقة بسوق الاوراق المالية.

ان موضوع الحفظ للاوراق المالية له وجهات متعددة منها، قانونية، واقتصادية، وفقهية، الا اننا سنحدد نطاق بحثنا في الحفظ للاوراق المالية بالوجهة القانونية، اذ نتناول قوانين الدول محل المقارنة المتعلقة بموضوع البحث والخاصة بسوق الاوراق المالية وكذلك التعليمات واللوائح التنفيذية الخاصة بهذه القوانين.

اعتمدنا في هذا البحث "المركز القانوني للحافظ الامين" على اسلوب المقارنة، من خلال مقارنة التشريع العراقي بالتشريع المصري والاماراتي وتحديدا في القوانين التي تتعلق بسوق الاوراق المالية والتعليمات واللوائح التنفيذية الخاصة بهم، بذلك يكون المنهج المتبع في هذه الدراسة هو، المنهج القانوني المقارن.

### التعريف بالحافظ الامين

الحافظ لغة: الاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشئ لنفسي، ويقال استحفظت فلانا مالا اذا سألته ان يحفظه لك، واستحفظته سرا واستحفظه اياه: استرعه. وفي التنزيل: في اهل الكتاب (بما استحفظوا من كتاب الله)، أي استودعوه واتموا عليه. واحتفظ الشئ لنفسه: خصها به (لابن منظور، ٢٠٠٣، ص ٩٨٨).

الامين لغة: الامين هو الحافظ وهو ضد الخائن، والامين المؤتمن من الاضداد، ويقال لا اخون يميني أي الذي ياتمني (لابن منظور، ٢٠٠٣، ص ٢٤).

الحافظ الامين وفقا للاصطلاح القانوني: بالنسبة للقانون المصري لم يعرف قانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠ ولائحته التنفيذية رقم (٩٠٦) لسنة ٢٠٠١، الحافظ الامين، لكن عرفت المادة (٣٠، ف ٢) من القانون المذكور، نشاط الحافظ الامين، انه (( كل نشاط يتناول حفظ الاوراق المالية والتعامل عليها، وادارتها باسم ولصالح المالك او باسم المالك المسجل لصالح المالك المستفيد، وذلك كله تنفيذًا لتعليمات العميل وفي حدودها)).

تتعلق بالاوراق المالية كما في حالة عدم وجود رصيد او ان تكون الاوراق المالية محل التداول محظور التعامل عليها لاي سبب كان، اذ يترتب على ذلك تاخير في تسوية العمليات والتي يمكن ان تكون تهديدا للاقتصاد القومي متمثلا بزعة الثقة في اهم اليات اليات الاستثمار غير المباشر (El-Dabaa، ٢٠٠٧، ص٤٧٤).

لتلافي كل المخاطر التي ذكرناها تم اللجوء الى نظام الحفظ المركزي للاوراق المالية لدى الحافظ الامين، اذ يحقق هذا النظام مزايا عديدة لكافة اطراف العملية والمشاركة باصدار وتداول الاوراق المالية، وهذه المزايا كالآتي:-

١-سهولة التعرف على المساهمين في الشركة وتدقيق بيانات كل مساهم، كذلك تسهل تنفيذ العمليات المقررة على الاوراق المالية مثل صرف الارباح وتوزيع الاسهم المجانية.

٢-حماية الاوراق المالية من مخاطر السرقة او التلف او التزوير.

٣-تخفيض التكلفة الواقعة على عاتق الشركة المصدرة للورقة المالية نتيجة لاستغنائها عن ادارة ومتابعة انتقال ملكية السهم والعمليات القانونية المقررة عليه.

٤-سهولة انجاز عملية البيع والشراء للمساهمين، وحمايتهم من مخاطر السرقة او تلف الاوراق المالية بالاضافة الى زيادة معدل دوران هذه الاوراق في سوق الاوراق المالية مما ينتج عن ذلك زيادة الارباح.

٥-يحقق نظام الحفظ المركزي مزايا عديدة لشركة الوساطة في الاوراق المالية، منها انجاز التسويات المالية في توقيتات محددة وتقليص المخاطر التي يمكن ان تصاحب عملية نقل الاسهم من مكان الى اخر.

٦- يحقق نظام الحفظ المركزي مزايا عديدة لسوق الاوراق المالية، منها يتم العمل في الاوراق المالية على شكل قيود حسابية وليست في صورتها المادية، اضافة الى ان عدم طباعة صكوك الاسهم سيؤدي الى منع تزوير الاوراق المالية والتحقق من سلامة عمليات البيع في السوق، ورفع معدلات اداء الخدمات للعميل

١-مخاطر تتعلق بالحيازة والتخزين اذ تتمثل بضرورة توافر للتخزين في اماكن تتوافر بها شروط الامان ويتطلب ذلك توافر حراسة لازمة لتأمينها من الحريق والسرقة، وكذلك ضرورة وجود فهارس لتسهيل عملية البحث عن الاوراق المالية التي بيعت ويراد نقل ملكيتها، حيث يؤدي ذلك بدوره الى زيادة التكلفة والتي يتحملها العميل فضلا عن صعوبة حصر الاوراق المالية.

٢-مخاطر تتعلق بفحص وفرز الاوراق المالية والتي تتمثل بضرورة التأكد من سلامة وصحة الاوراق المالية اذا كانت كمية الاوراق كبيرة، لكثرة عمليات التداول على الاوراق المالية الامر الذي يتطلب معه وجود اعداد كبيرة من المراجعين لفحص وفرز هذه الاوراق والتأكد من عدم تزويرها وكذا التأكد من التواريخ والاختتام.

٣-مخاطر متعلقة بفقدان الكوبون المرفق بالاوراق المالية ويؤدي ذلك بدوره الى عدم صرف الارباح المستحقة او انخفاض سعر البيع في حالة السندات، كذلك يؤدي الى رفض استلام الاوراق المالية في مركز الايداع في بعض الحالات.

٤-مخاطر متعلقة باثبات ملكية الاوراق المالية نتيجة فقدانها لاي سبب سواء كان حريق او تلف او سرقة. وازاء كل هذه المخاطر تم اللجوء الى نظام الحفظ المركزي لدى الحافظ الامين (Moamen، ٢٠٠٧، ص٣٣٨).

يبرز اهمية دور الحافظ الامين في اولى تسوية العمليات في سوق الاوراق المالية، وهي مرحلة التاكيد على تفاصيل عمليات التداول للحد من اسباب اعاقه تسوية العمليات، وهي عدم وجود رصيد ورقي لدى البائع. وذلك من خلال التاكيد على وجود الرصيد وتجميده وحجز الكمية حال وجوده كي يتسنى لشركة الوساطة تنفيذ امر العميل، اذ بعد تسجيل هذا الامر على نظام ادارة الحسابات وحجز الاوراق المالية المعروضة للبيع للمدة المحددة بالامر يقوم بمطابقة عمليات البيع المتعلقة بعملائه مع اوامر البيع الصادرة والمسجلة لديه، حيث يرسل امر التحويل الى الايداع والقيود المركزي والذي يقوم بدوره باخطاره بعمليات البيع المنفذة التي تتعلق بعملائه.

ان قيام الحافظ الامين بدوره في التأكد من عمليات التداول فورا يحد من اعاقه تسويتها لاسباب

لم يكن لها الحق في ممارسة هذا العمل بصورة مستقلة باسمها ولحسابها وإنما بصفتها وكيلة عن شركة الأيداع والقيود المركزي، وينصرف أثر ما تقوم به إلى شركة الأيداع والقيود المركزي باعتبارها أصيلاً وتتحمل المسؤولية عنها أمام العملاء. (El-Dabaa، ٢٠٠٧، ص ٤٧٨).

أما بعد التعديل على اللائحة التنفيذية استبعد المشرع المصري شركة الأيداع والقيود المركزي من الجهات التي يحق لها الحصول على ترخيص لممارسة عمل أو نشاط الحافظ الأمين، الأمر الذي يترتب عليه بموجب التعديل أضحت الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية الحق في ممارسة عمل الحافظ الأمين بالأصالة عن نفسها على سبيل الحصر.

أما الجهات التي يحق لها مزاولة نشاط الحافظ الأمين بعد التعديل الذي أجراه المشرع على اللائحة التنفيذية لقانون الأيداع والقيود المركزي، حسب المادة (٤٦) والمادة (٤٦) مكرر من اللائحة التنفيذية لقانون الأيداع والقيود المركزي المصري رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠، فهي كالتالي:-

١- البنوك وفروع البنوك الأجنبية المسجلة لدى البنك المركزي في مصر وفقاً للشروط التي يضعها البنك المركزي المصري والشروط التي يضعها مجلس إدارة الهيئة.

٢- الشركات والجهات الأجنبية التي تمارس نشاط أمناء الحفظ بشرط أن يكون مركزها الرئيسي خاضعاً للرقابة طبقاً للقواعد التي يحددها مجلس إدارة الهيئة.

٣- الشركات التي تتعامل بنظام الشراء بالهامش على الأقل صافي راس مالها عن مليون جنيه.

٤- الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية والشركات المرخص لها بممارسة نشاط المالك المسجل على الأقل صافي حقوق المساهمين فيها عن عشر ملايين جنيه.

أما في القانون العراقي، فإن الجهات التي يسمح لها بممارسة نشاط الحافظ الأمين، حسب المادة (٢، ف ١) من تعليمات الحافظ الأمين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢. فهي تتخذ أحد الأشكال الآتية:-

والنهوض بسوق الأوراق المالية وصولاً بها لتحقيق المعايير العالمية في مجال الإدارة والحفظ والتسوية<sup>(١)</sup> الفار، ٢٠١٦، ص ٣٩٩).

### الطبيعة القانونية للحافظ الأمين

الطبيعة القانونية لعقد الاتفاق بين الحافظ الأمين مع العميل:

اختلف الفقه حول الطبيعة القانونية لعقد الاتفاق الذي يبرم بين الحافظ الأمين والعميل، إذ يرى جانب من الفقه، أنه عقد مركب من عقد الوديعة وعقد الوكالة، حيث يلتزم الحافظ الأمين بحفظ الأوراق المالية وردها بذاتها كما هي للعميل وذلك طبقاً للاتفاق المبرم بينه وبين العميل، وبهذا يكون عقد وديعة، ويقوم الحافظ الأمين بإدارة الأوراق المالية لحساب العميل وهو بذلك يقوم بعمل لحساب الموكل ويكون بذلك عقد وكالة<sup>(٢) Taha ، ٢٠٠٢، ص ٣٦٢ و Qaidm ، ٢٠٠٠، ص ٥٠).</sup>

يرى جانب آخر من الفقه أنه عقد وديعة عادية، حيث يلتزم الحافظ الأمين بحفظ الصكوك ذاتها وإن يردها عيناً، وإن كان هذا العقد يتميز بوجود عمليات أخرى متعددة يقوم بها الحافظ الأمين وكيلة عن عميله المودع<sup>(٣) البريري، ٢٠٠٤، ص ١٦٨ و Fadli ، ٢٠٠٥، ص ١٣٣).</sup>

هناك جانب آخر من الفقه يرى أنه عقد قرض، حيث إذا كانت الوديعة مبلغاً من النقود أو أي شيء آخر يهلك بالاستعمال وكان المودع عنده ما دونها له في استعماله اعتبر قرضاً<sup>(٤) Moamen ، ٢٠٠٧، ص ٣٦٠).</sup>

الجهات التي يحق لها ممارسة نشاط الحافظ الأمين:

إن القانون المصري حدد الجهات التي يحق لها ممارسة عمل الحافظ الأمين، حيث قبل التعديل الذي أدخله على اللائحة التنفيذية لقانون الأيداع والقيود المركزي رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠، كان المشرع ينص أنه من ضمن الجهات التي يحق لها مزاولة عمل الحافظ الأمين هي شركة الأيداع والقيود المركزي سواء بنفسها، حيث تنشئ فروعاً خاصة لهذا العمل أو النشاط أو عن طريق وكلاء من الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، ومعنى ذلك أن الشركات العاملة في مجال الأوراق المالية قبل إجراء التعديل على اللائحة التنفيذية

بالشرف او الامانة او في احدى الجرائم المنصوص عليها في القانون او قانون الشركات او قانون سوق راس المال او قانون التجارة او الحكم باشهار افلاسه، ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

٤- ما يفيد اداء قيمة التامين على النحو الذي يبينه قرار مجلس ادارة الهيئة.

٥- ما يفيد قيام الجهة بالتامين ضد المسؤولية عن الخسائر والاضرار غير التجارية والمسؤولية المهنية او نتيجة لفقده او تلف او سرقة وثائق العملاء او اموالهم؛ وذلك على النحو الذي يصدر به قرار من مجلس ادارة الهيئة.

٦- موافقة البنك المركزي المصري اذا كان طالب الترخيص بنكا مصرية او فرعاً ل احد البنوك الاجنبية.

يتم ترخيص الجهة التي تريد ممارسة نشاط الحافظ الامين بالشروط الاتية:-

١- الا يكون تقرير مراقب حسابات الشركة للعام السابق على طلب الترخيص مقترنا بتحفظات تؤثر بصورة جوهرية على مركزه المالي.

٢- ان يتم مزاوله نشاط امين الحفظ من خلال ادارة مستقلة تتبع مباشرة احد افراد الادارة العليا للشركة على الا يقل عدد العاملين المتفرغين بها عن اربعة افراد، وان يخصص لها مكان مناسب في المقر الرئيسي للشركة.

٣- ان يكون لنشاط امناء الحفظ حسابات مستقلة وان يقوم مراقب الحسابات بمراجعتها على استقلال واعداد تقرير عنها يقدم الى الهيئة كل ثلاث اشهر على الاقل.

٤- ان يتوافر لدى ادارة امناء الحفظ برامج الحاسب الالي وفقا للشروط والمواصفات التي تحددها شركة الايداع والقيود المركزي وخط للربط بين نظام المعلومات لدى الادارة والشركة.

٥- ان يتوافر لدى ادارة امناء الحفظ نظام مكتوب للعمل الداخلي والدورة المستندية مع تحديد اختصاص كل فرد بالادارة، وعلى الاخص المسؤول او المسؤولين عن تلقي طلبات وتعليمات العملاء وتسجيلها وتنفيذها وحفظها.

١- مصرف عراقي مجاز ويشترط حصول موافقة البنك المركزي العراقي لممارسة هذا النشاط.

٢- شركة عراقية مساهمة متخصصة بتقديم الخدمات المالية.

٣- فرع لمصرف اجنبي شرط ان يكون مرخصا من المصرف الام لمزاوله هذا النشاط ويشترط حصول موافقة البنك المركزي العراقي.

اما في القانون الاماراتي، فان الجهات التي يحق لها ممارسة نشاط الحافظ الامين، حسب المادة (٣)، اولاً، (١) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم الحفظ الامين للاوراق المالية فهي تتخذ احد الاشكال الاتية:-

١- شركة مساهمة مؤسسة داخل الدولة تعمل في مجال الاوراق المالية.

٢- مصرف تجاري محلي او مصرف استثماري اجنبي او فرع مصرف اجنبي بشرط ان يكون مرخصا للمصرف الام بمزاوله هذا النشاط، ويشترط الحصول على موافقة مصرف الامارات المركزي في أي من هذه الحالات.

### ترخيص الحافظ الامين

لا يجوز لاي شخص ان يمارس نشاط الحافظ الامين الا بعد حصوله على ترخيص يجيز له ذلك، حيث تبده اجراءات الترخيص في القانون المصري بتقديم طلب، من احدى الجهات التي يجوز لها مزاوله نشاط الحافظ الامين، وفق النموذج الذي تعده الهيئة متضمنا ومرفقا به البيانات والمستندات التي تطلبها، حسب المادة (٤٦) مكرر والمادة (٤٧) والمادة (٤٨) من اللائحة التنفيذية لقانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠ وهذه المستندات هي:-

١- شهادة بالقيود في السجل التجاري، وتاريخ القيد ورقمه.

٢- بيان باعضاء مجلس الادارة والمسؤولين عن الادارة الفعلية وخبراتهم.

٣- ان يكون اعضاء مجلس الادارة والمسؤولين عن الادارة الفعلية حسني السمعة والا يكون قد صدر على أي منهم احكام بعقوبة جنائية او جنحة في جريمة ماسة

في جميع الاحوال يكون للهيئة ان تتحقق في كل وقت من استمرار توافر شروط الترخيص، ويجوز لها في حالة المخالفة وقف الترخيص او الغائه او زيادة المبلغ الذي يسدد للهيئة طبقا لحكم البند (١٢) من هذه المادة او اتخاذ أي من التدابير المقررة قانونا.

يصدر الترخيص بمباشرة نشاط الحافظ الامين بقرار من رئيس الهيئة خلال خمسة عشر يوما على الاكثر من تاريخ تقديم الاوراق مستوفاة الى الهيئة، وبمراعاة احتياجات سوق راس المال وما يحقق صالحه. ويجب ان يكون قرار الرفض مسببا، وفي جميع الاحوال يجب اخطار اصحاب الشأن بقرار الهيئة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره. وتفيد الجهات المرخص لها بمباشرة النشاط في سجل يعد بالهيئة لهذا الغرض. ويجوز التظلم من قرار الهيئة في هذا الشأن.

اما في القانون العراقي، حسب المادة (٣) من تعليمات الحافظ الامين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢، فان طالب الترخيص يقدم طلب الترخيص، لمزاولة نشاط الحافظ الامين الى السوق لغرض اقراره ورفعته للهيئة لغرض المصادقة، وفق النموذج المعد لذلك مشفوعا بالمعلومات والبيانات والمستندات المؤيدة للطلب وبشكل خاص ما يأتي:-

١- الشكل القانوني لطالب الترخيص وتاريخ تسجيله مع تقرير يوضح اسماء اعضاء مجلس الادارة والادارة التنفيذية.

٢- نموذج اتفاقية تقديم نشاط الحافظ الامين للاوراق المالية والتي يجب ان تتضمن المعلومات والبيانات الاتية:

أ- بيان يوضح به أي التزامات او مسؤوليات قانونية او قضائية تتعلق بالحافظ الامين.

ب- بيان يوضح به اسم المدير التنفيذي والمراقب الداخلي والقائمين على تقديم نشاط الحافظ الامين للاوراق المالية مع بيان الوصف الوظيفي لكل منهم.

ج- بيان يوضح فيه الانظمة الفنية المستخدمة واجراءات العمل المقترحة لتقديم نشاط الحافظ الامين وذلك وفقا للضوابط والمتطلبات الفنية التي يضعها السوق (وتعتمدها الهيئة).

٦- ان يتوافر لدى ادارة امناء الحفظ نظام لتخزين واسترجاع تعليمات العملاء وبيانات وسجلات النشاط لمدة لا تقل عن خمس سنوات.

٧- ان يكون العاملون بادارة امناء الحفظ ممن يتوافر فيهم السمعة الحسنة والا يكون قد سبق الحكم على أي منهم في الجرائم المنصوص عليها في المادة (٤٧) من اللائحة التنفيذية لقانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية المشار اليه ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

٨- ان يجتاز العاملون بادارة امناء الحفظ الدورة التدريبية التي تنظمها شركة الايداع والقيود المركزي او اية دورة تدريبية اخرى مماثلة توافق عليها الهيئة.

٩- تقديم ما يفيد التقدم لعضوية الايداع المركزي على ان يتم اكتساب العضوية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور الترخيص.

١٠- ايداع مبلغ نقدي الى الهيئة يستخدم لمواجهة أي ضرر ينشأ عن مخالفة أي من احكام قانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية المشار اليه او لائحته التنفيذية او القرارات الصادرة تنفيذا لهما.

ويحدد ذلك المبلغ بنسبة ١/٢ في الالف من قيمة الاوراق المالية التي يطلب الترخيص بحفظها بما لا يقل عن عشرة الاف جنيه مصري، ويحدد أقصى خمسمائة الف جنيه مصري على ان تزداد في اول كل عام ميلادي اذا زادت القيمة السوقية لتلك الاوراق. وللهيئة ان تطلب من الحافظ الامين استكمال ما تم خصمه من مبلغ التأمين او زيادته وفق احكام هذا القرار.

وتدير الهيئة نظاما لحفظ المبالغ المذكورة وتضع قواعد واجراءات الخصم منها وزيادتها وتؤول الفوائد من ايداعها الى الهيئة.

١١- التأمين ضد المسؤولية عن الخسائر والاضرار غير التجارية والمسؤولية المهنية وضد مخاطر تلف او فقد او سرقة وثائق العملاء او اموالهم بوسيلة تأمين توافق عليها الهيئة.

١٢- اسلوب تسوية المنازعات التي تنشأ بين الاطراف.

الخاصة بمزاولة النشاط، وذلك منعا لحدوث أي تعارض في المصالح أو سوء استخدام الاموال.

٨- تسديد بدل الانتساب البالغ (٢٥٠٠٠٠٠٠٠) مئتان وخمسون مليون دينار.

٩- تقديم كفالة مصرفية لا تقل عن (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠) مليار دينار لامر السوق عند صدور موافقة الهيئة والسوق على طلب الجهة المتقدمة وللهيئة اقرار خطاب ضمان اعلى اذا ارتأت بان هناك حاجة تتناسب مع المخاطر في بعض شركات الحافظ الامين.

١٠- أي شروط او متطلبات اضافية تقرها الهيئة وفقا لمتطلبات المصلحة العامة.

اما في القانون الاماراتي، حسب المادة (٤) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم الحفظ الامين للاوراق المالية، فان طالب الترخيص يقدم طلب الترخيص لمزاولة نشاط الحافظ الامين للاوراق المالية الى الهيئة مستوفيا كافة الشروط التي سنذكرها لاحقا، وفقا للنموذج المعد لذلك مشفوعا بالمعلومات والبيانات والمستندات المؤيدة للطلب وبشكل خاص ما يأتي:-  
أ- الشكل القانون لطالب الترخيص وتاريخ تسجيله مع تقرير يوضح اسماء اعضاء مجلس الادارة والادارة التنفيذية.

ب- نموذج اتفاقية تقديم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية والتي يجب ان تتضمن بشكل خاص المعلومات والبيانات الآتية:

١- التعريف بنشاط الحفظ الامين للاوراق المالية وفقا لاحكام هذا القرار.

٢- تحديد كافة البيانات الشخصية الخاصة بالعميل او من ينوب عنه وعنوانه وطبيعة عمله والجهة التي يعمل لديها مع بيان وسائل الاتصال معه.

٣- تحديد الالية التي سيتم اعتمادها لتطبيق مبدأ "اعرف عميلك".

٤- تحديد وسيلة التصرف في المبالغ المحصلة لصالح العميل.

٥- تحديد قيمة العمولات التي يتحملها العميل مقابل حصوله على هذه الخدمة.

٣- للهيئة طلب اية ايضاحات او معلومات او مستندات اخرى من طالب الترخيص اذا رأت مبررا لذلك.

يتم ترخيص الجهة التي تريد مزاولة نشاط الحافظ الامين حسب المادة (٢) من تعليمات الحافظ الامين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢. بالشروط الآتية:-

١- يكون طالب الترخيص شخصا معنويا متخذ احد الاشكال الآتية:

أ- مصرف عراقي مجاز ويشترط حصول موافقة البنك المركزي العراقي لممارسة هذا النشاط.

ب- شركة عراقية مساهمة متخصصة بتقديم الخدمات المالية.

ج- فرع لمصرف اجنبي شرط ان يكون مرخصا من المصرف الام لمزاولة هذا النشاط ويشترط حصول موافقة البنك المركزي العراقي.

٢- الا يقل راس المال المدفوع لمزاولة هذا النشاط (٥٠) مليار دينار.

٣- توفير البرامج الالكترونية اللازمة لتنفيذ هذا النشاط وفقا للشروط والمواصفات التي يضعها السوق وبموافقة الهيئة.

٤- توفير الخبرة والكفاءة الفنية والادارية المتخصصة اللازمة لدى القائمين على ادارة ومزاولة مهام الحافظ الامين وان يكونوا من ذوي السمعة الحسنة ويشترط الا يكون أي منهم محكوما بجريمة مخلة بالشرف او الامانة.

٥- توفر نظام للرقابة الداخلية يكفل سلامة تطبيق القانون والانظمة والقرارات الصادرة بمقتضاه والتعليمات المعمول بها لدى السوق واطار الهيئة والسوق بالمخالفات المكتشفة فور وقوعها.

٦- تقديم ما يفيد التامين لضمان المسؤولية عن الاضرار التي تصيب المستثمرين الناتجة عن المخاطر التجارية او المسؤولية المهنية او فقد او تلف او سرقة وثائق المستثمرين او اموالهم وفقا لما تراه الهيئة مناسبا.

٧- مزاولة نشاط الحفظ الامين من خلال ادارة مستقلة للتأكد من استقلالية الانظمة المستخدمة وخطوط الاتصال



على موافقة مصرف الامارات المركزي في أي من هذه الحالات.

٢- الا يقل راس المال المدفوع او المخصص لمزاولة هذا النشاط عن (٥٠) مليون درهم او ما يعادلها باي عملة اخرى.

٣- تقديم ما يفيد التامين ضد المسؤولية عن الاضرار التي قد تصيب العملاء والناجحة عن المخاطر غير التجارية والمسؤولية المهنية او تلك الناتجة عن فقد او تلف او سرقة وثائق العملاء او اموالهم وذلك وفقا لما تراه الهيئة مناسبة.

٤- توفر البرامج الالكترونية والانظمة الفنية اللازمة لتقديم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية وفقا للشروط والمواصفات التي يضعها السوق وتعتمدها الهيئة.

٥- توفر الخبرة والكفاءة الفنية والادارية المتخصصة واللازمة لدى القائمين على ادارة ومزاولة مهام الحافظ الامين، وان يكونوا من ذوي السمعة الحسنة، ويشترط الا يكون مكوما على أي منهم بجريمة مخلة بالشرف او الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

٦- توفر نظام للرقابة الداخلية يكفل سلامة تطبيق القانون والانظمة والقرارات الصادرة بمقتضاه واللوائح الداخلية المعمول بها لدى الاسواق، واخطار الهيئة باسم المسؤول عن التدقيق الداخلي ومتابعة الرقابة الداخلية والتبليغ عن كل مخالفة لاحكام القانون او الانظمة او القرارات الصادرة بمقتضاه او اللوائح الداخلية المعمول بها لدى السوق.

٧- مزاولة نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية من خلال ادارة مستقلة للتأكد من استقلالية الانظمة المستخدمة وخطوط الاتصال الخاصة بمزاولة النشاط، وذلك منعا لحدوث أي تعارض في المصالح.

٨- تسديد رسوم الترخيص والبالغة (٥٠٠٠٠٠) درهم.

٩- أي شروط او متطلبات اضافية تقررها الهيئة وفقا لمقتضيات المصلحة العامة.

حسب المادة (٣)، (اولا، ثانيا) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم

٦- بيان تفصيلي بالحقوق والالتزامات المترتبة على كل من العميل والحافظ الامين.

٧- التاكيد على ان العميل يتحمل وحده كافة المسؤوليات المترتبة على تعليماته الصادرة الى الحافظ الامين، ما لم تكن تلك المسؤولية ناتجة عن اضرار غير تجارية او مسؤولية مهنية او ناتجة عن فقد او تلف او سرقة وثائق العملاء او اموالهم.

٨- بيان الالية المقترحة لفض المنازعات مع العملاء.

للهيئة ان تضع نموذجا لهذه الاتفاقية، ولها طلب اجراء أي تعديلات قد تراها مناسبة.

ج- بيان يوضح به أي التزامات او مسؤوليات قانونية او قضائية تتعلق بالحافظ الامين.

د- بيان يوضح به اسم المدير العام او التنفيذي والمراقب الداخلي والقائمين على تقديم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية، مع بيان الوصف الوظيفي لكل منهم.

ه- بيان يوضح به الانظمة الفنية المستخدمة واجراءات العمل لتقديم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية، وذلك وفقا للضوابط والمتطلبات الفنية التي يضعها السوق وتعتمدها الهيئة.

و- ايصال يفيد سداد رسوم الترخيص المقررة.

٢- للهيئة طلب أي ايضاحات او معلومات او مستندات اخرى من طالب الترخيص اذا رات مبررا لذلك.

يشترط لترخيص نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية ما يأتي:-

١- ان يكون طالب الترخيص شخصا اعتباريا متخذ احد الاشكال الاتية:

أ- شركة مساهمة مؤسسة داخل الدولة التي تعمل في مجال الاوراق المالية.

ب- مصرف تجاري محلي او مصرف استثماري اجنبي او فرع مصرف اجنبي بشرط ان يكون مرخصا للمصرف الام بمزاولة هذا النشاط، ويشترط الحصول

للتعامل طبقا لما يخطر به بهذا الشأن او يكون من المفترض علمه به. (Mansour, 2013, ص ٣٦٤)

حيث يقوم الحافظ الامين بعد استلامه الاوراق المالية باعطاء ايصال استلام اوراق مالية للعميل ويحتفظ بصورة منه، ويقوم بعد ذلك بتسجيل امر الايداع المتضمن بيانات العميل وبيانات الاوراق المستلمة في نظام الحافظ الامين، ويتم بعد ذلك ارسال امر الايداع الي الشركة (محمود، ٢٠٠٧، ص ٣٠).

يتم تسجيل الاوراق المالية، حيث يقوم الحافظ الامين بتسليم الاوراق المالية التي تم تسجيل بياناتها الي الشركة على ان يتم ترتيب الصكوك في الايداع طبقا لترتيبها في نموذج البيان الاسمي، وكذلك حافظات الايداع والبيان الاسمي المطبوع من البرامج الخاصة بالنظام اضافة الى البيان المجمع لحافظات الايداع، مرفقا بها صورة تحقيق الشخصية التي تخص العميل تمهيدا لقبولها بنظام الايداع المركزي.

وتضاف الكمية المقبولة في حساب الاوراق المالية الخاص بالعميل في قاعدة البيانات بالشركة، وتكون الكمية عندئذ متوفرة في حساب العميل لدى الحافظ الامين، حيث يمكنه اصدار اوامر وتعليمات لتنفيذ عمليات عليها.

يقوم الحافظ الامين باصدار وتسليم كشف حركة حساب للعميل بما يفيد الاضافة (مولود، ٢٠٠٩، ص ٣٦٤). هذا ما اكدته المادة (٨) من ملحق عمليات واجراءات المقاصة والتسوية من اللائحة التنفيذية لقانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية المصري، والمادة (٤، ف ١) من تعليمات الحافظ الامين رقم ١٧ لسنة ٢٠١٢ الخاصة بسوق العراق للاوراق المالية، والمادة (٦، ف ١) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩، ر) لسنة بشأن تنظيم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية الخاص بسوق الامارات للاوراق المالية.

توجد حالات تؤخر تسوية عملية ايداع الاوراق المالية في الايداع المركزي، بما يؤدي الى رفض الايداع جزئيا او كليا، ففي هذه يتم حذف رقم الايداع المرفوض او يتم تعديل البيان غير الصحيح من نموذج البيان المجمع لحافظات الايداع، مع توقيع مندوب الحافظ الامين بجوار البيان وتقبل باقي الايداعات الواردة بالبيان المجمع في حالة سلامتها، كما يقوم الحافظ الامين

الحفظ الامين للاوراق المالية، يجب ان تتوافر في الحافظ الامين وبصورة مستمرة جميع شروط الترخيص وللمجلس حال فقدان أي شرط من الشروط المحددة بموجب هذا القرار الغاء الترخيص.

وفقا للمادة (٥) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم الحفظ الامين للاوراق المالية، تصدر الهيئة قرارها بالموافقة على طلب الترخيص او رفضه وفقا لمقتضيات المصلحة العامة خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب مستوفيا كافة الشروط والمتطلبات الواردة في احكام هذا القرار. ومدة الترخيص سنة واحدة تنتهي في نهاية ديسمبر من كل عام، اما الترخيص الاول فتكون مدته اعتبارا من تاريخ اصداره وحتى نهاية ديسمبر من السنة نفسها، ويستوفي الرسم المستحق على هذا الترخيص بنسبة مدة الترخيص للسنة، وذلك مع اعتبار جزء الشهر شهرا كاملا.

يجدد الترخيص بموجب طلب يقدم الي الهيئة قبل انتهاء مدة الترخيص بشهر، مرفقا به ايصال سداد رسوم تجديد الترخيص والبالغة (٢٥٠٠٠٠) درهم، واقرار من المدير التنفيذي والمراقب الداخلي، وكذلك شهادة من مدقق حسابات مستقل تؤكد توفر واستمرار كافة شروط الترخيص المقررة.

### نشاط الحافظ الامين

يقوم الحافظ الامين بمجموعة من العمليات تقع ضمن اختصاصاته وصلاحياته وهي تعتبر نشاطه، وهذه العمليات، هي:-

اولا: ايداع الاوراق المالية:

يتوجه العميل الي الحافظ الامين لتسليم الاوراق المالية التي يبغى ايداعها في الايداع المركزي لدى الشركة، ويقوم الحافظ الامين بالتأكد من سلامة الاوراق المالية من حيث الشكل القانوني المطلوب للاوراق المالية، وفحص ومراجعة الاوراق المالية من الفئات والمسلسلات والكوبون المرفق ....، وايضا مطابقة اسم العميل بالصكوك او شهادات نقل الملكية مع اسم العميل المودع او من نائبه القانوني، كذلك التأكد من ان الاوراق المالية الجاري ايداعها او رهنها قابلة

العملاء المشترين المسجلة لديه، وارسال موافقته اليا على استلام كمية الاوراق المالية المشتراة لاضافتها في حساب العميل المشتري لديه، وذلك في موعد غايته (T+2). فور تسوية العملية في التاريخ المحدد يتم تحويل الكمية المشتراة اليا من حساب الوسيط المشتري الى حساب الحافظ الامين المشتري لدى شركة الايداع وتصبح الاوراق المالية متاحة في حساب العميل المشتري لدى الحافظ الامين، وتقوم شركة الايداع بارسال كشف حساب بالعمليات التي تم تسويتها على حساب الحافظ الامين اليا عن طريق البرامج الالية (Abdel-Hamid, 2003, ص 34).

طبقا للمادة (38) يقوم الحافظ الامين المشتري فور استلامه كشف حساب التسوية من الشركة باصدار كشف حساب للعميل المشتري يوضح اضافة الاوراق المالية المشتراة في حسابه بعد تسوية عملية الشراء.

ثالثا: الاشتراك في تنفيذ عمليات بيع الاوراق المالية المقيدة بنظام الايداع المركزي:

حسب المادة (23) و(24) يصدر العميل امر البيع او من ينوب عنه قانونا سواء بتوقيعه لشركة الوساطة او باستخدام البطاقة المؤمنة، طبقا للنظام تعده شركة الايداع وتعتمده الهيئة، او مرفقا لنظام التسجيل التلغوني المعتمد من الهيئة وفي هذه الحالة قد تطلب شركة الوساطة تعزيز الامر بورقة مكتوبة، لكي تثبت الامر بسهولة عند حدوث نزاع، (اسماعيل، 2007، ص 368). يجب ان يتضمن الامر على الاخص ما يأتي:

1- نوع وكمية الاوراق المالية المباعة.

2- اسم الحافظ الامين الذي يدير له حسابه من الاوراق المالية.

3- مدة سريان الامر.

4- توقيع العميل او كيفية ورود الامر (محمود، 2007، ص 35).

وفقا للمادة (2) (24) (25)، تقوم شركة الوساطة البائعة بارسال صورة من امر البيع الى الحافظ الامين المحدد بالامر، مرفقا به صورة من بطاقة تحقيق

بتسليم العميل الاوراق المالية المرفوض ايداعها لازالة اسباب الرفض واعداد ايداعها مرة ثانية.

ثانيا: الاشتراك في تنفيذ عمليات شراء الاوراق المالية المقيدة بنظام الايداع المركزي:

يقوم العميل باصدار امر الشراء او من ينوب عنه قانونا سواء بتوقيعه لشركة الوساطة او باستخدام البطاقة المؤمنة طبقا للنظام الذي تعده شركة الايداع والقيد المركزي وتعتمده الهيئة، (احمد، 1988، ص 11). او تلوونيا وفقا لنظام التسجيل التلغوني المعتمد من الهيئة (د. عصام حنفي محمود، 2007، ص 32). على ان يتضمن الامر بالاخص ما يأتي:

1- نوع وكمية وسعر الاوراق المالية التي يريد العميل شراؤها. (Al-hinnawi, 1997, ص 22).

2- اسم الحافظ الامين الذي يريد تحويل الاوراق المالية المشتراة اليه لادارتها.

3- مدة سريان الامر.

4- توقيع العميل او كيفية ورود الامر (اسماعيل، 2007، ص 367).

يقوم الحافظ الامين المشتري بمطابقة بيانات العميل الواردة في امر الشراء مع البيانات المسجلة لديه عن العميل المشتري، وفي حالة اختلاف الكود يتم الاتفاق بين السمسار والمشتري والحافظ الامين المشتري على الكود الموحد الصحيح الذي يتفق مع اسم العميل من واقع بطاقة تحقيق شخصيته، ويتم تنفيذ امر الشراء في البورصة بهذا الكود. وطبقا للمادة (13) و(14) و(15) من ملحق عمليات واجراءات المقاصة والتسوية المرفق باللائحة التنفيذية لقانون الايداع والقيد المركزي رقم (93) لسنة 2000، يقوم الحافظ الامين بتسجيل امر الشراء على نظام ادارة حسابات الاوراق المالية لديه، ويتم تنفيذ عمليات التداول طبقا للقواعد والنظم والاجراءات المتبعة في البورصة، وتقوم البورصة بتسليم كل شركة سمسة في الاوراق المالية كشف بعمليات الشراء المنفذة بمعرفتها، وطبقا للمادة (16) و(17) و(18) و(19) تقوم البورصة بارسال بيانات عمليات الشراء المنفذة بجلسة التداول الى الشركة فور انتهاء الجلسة، وذلك من خلال الحاسب الالي، وتقوم الشركة بموافاة امناء الحفظ المشترين بعمليات الشراء المتعلقة بكل منهم.

يقوم الحافظ الامين المشتري، بمطابقة بيانات عمليات الشراء المتعلقة به وتخصيصها مع اوامر

حسب المادة (٣٢) و (١١)، حيث يقوم العميل بتوقيع عقدا مع الحافظ الامين المراد التحويل اليه "اذا لم يكن متعاقدًا معه مسبقًا" واخطاره مسبقًا برغبته في تحويل المحفظة اليها. ويصدر العميل طلب تحويل المحفظة وتسليمها الى الحافظ الامين المحول منه الرصيد الخاص بالعميل يجب ان يتضمن الطلب نوع وكمية الاوراق المالية التي يريد تحويلها للعميل، واسم الحافظ الامين المحول اليه الاوراق المالية المراد تحويلها، وكذلك توقيع العميل او من ينوب عنه قانونًا.

يقوم الحافظ الامين المحول منه بمطابقة بيانات الامر مع البيانات المسجلة للعميل بقاعدة بياناته وفقا لحسابه المفتوح لديه من حيث الرصيد، والكود الموحد، وصحة التوقيع على الامر من جانب العميل. ويسجل امر تحويل تسليم محفظة العميل الى الحافظ الامين المحول المحول منه ثم يصدر امر التحويل وارساله اليها الى شركة الايداع والتي ترسله الى الحافظ الامين المحول اليه.

يقوم الحافظ الامين المحول اليه باستلام امر التحويل الوارد اليه وقبوله، وارسال القبول على التحويل اليها الى شركة الايداع ليتم تسويته على حسابه، وفور تسوية امر التحويل تظهر كمية الاوراق المحولة في حساب الحافظ الامين المحول منه بالخصم ولدى الحافظ الامين المحول اليه بالاضافة. ويقوم الحافظ الامين المحول اليه بتسليم كشف حساب للعميل يفيد الاضافة التي تمت على الرصيد في حسابه المتاح (محمد، ٢٠١٥، ص ١٣٠).

خامسا: تجميد الاوراق المالية في حساب العملاء:

يقوم العميل بنفسه او الجهة الادارية او القضائية، باعطاء امر تجميد رصيد عميل الى الحافظ الامين موضحا سبب التجميد، وتاريخ انتهائه، والاوراق المالية والكمية، وفور تلقي الامر من العميل او من احد الجهات المذكورة اعلاه، يقوم الحافظ الامين بمطابقة البيانات الواردة بامر التجميد على بيانات الحساب المفتوح للعميل، ويقوم بعد ذلك بتسجيل امر التجميد مبينا له اسم العميل والورقة المالية والعملة والاصدار ورقم الكود وسبب التجميد وكمية الاوراق المراد تجميدها وتاريخ انتهاء التجميد.

شخصية العميل البائع مع طلب حجز الكمية لصالح شركة الوساطة البائعة في حالة كفاية رصيده من الاوراق المالية لتنفيذ العملية، ويذكر بطلب الحجز الكود الموحد للعميل البائع.

يقوم الحافظ الامين البائع فور استلامه امر البيع بمطابقة بيانات العميل الواردة في امر البيع مع البيانات المسجلة لديه عن العميل البائع، وفي حالة اختلاف الكود يتم الاتفاق بين شركة الوساطة البائعة والحافظ الامين البائع على الكود الموحد الصحيح الذي يتفق مع اسم العميل من واقع بطاقة تحقيق شخصيته، ويتم تنفيذ امر البيع بالبورصة بهذا الكود.

يتم تنفيذ العملية في سوق الاوراق المالية على كود الحافظ الامين البائع، وتقوم شركة الوساطة بابلاغ الحافظ الامين بالتنفيذ، وفي نفس يوم التنفيذ وبعد انتهاء شركة الايداع من استلام عمليات التداول اليومي من سوق الاوراق المالية، يمكن للحافظ الامين الاطلاع والاستعلام على العمليات الخاصة به؛ وذلك على قاعدة بيانات شركة الايداع.

وطبقا للمادة (٣٣) (٣٧)، يقوم الحافظ الامين البائع بمطابقة بيانات عمليات البيع المتعلقة به وتخصيصها مع اوامر العملاء البائعين المسجلة لديه، وارسال اوامر تحويل شركة الايداع بالاوراق المالية محل العمليات التي اصدر لها موافقة وقام بحجزها لصالح شركة الوساطة البائعة، وذلك في موعد غايته اليوم الثاني بعد يوم التنفيذ (T+٢). يقوم الحافظ الامين البائع فور استلامه كشف حساب التسوية من شركة الايداع باصدار كشف حساب للعميل يوضح رصيده من الاوراق المالية لديه بعد تسوية عملية البيع.

رابعاً: تحويل محفظة الاوراق المالية:

نصت المادة (٤) من تعليمات الحافظ الامين الخاصة بسوق العراق للاوراق المالية رقم ١٧ لسنة ٢٠١٢، ان (( تحدد مهام الحافظ الامين بموجب اتفاقية الحفظ المبرمة مع المستثمر والتي تشمل: ٧- تحويل الاوراق المالية من حساب المستثمر لديه الى حسابه لدى حافظ امين اخر بناء على طلب المستثمر)). هذا ما اكدته المادة (٦، ف٧) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية لسوق الامارات للاوراق المالية.

ليتم البيع وفقا لنظام بيع الاوراق المالية المرهونة (محمد اسماعيل، ٢٠٠٧، ص ٣٧١).

### التزامات الحافظ الامين

ان للحافظ الامين التزامات متنوعة اذ يرتبط نشاطه بجهات عدة، وهي جهات متعاملة في سوق الاوراق المالية، حيث تكون هذه الالتزامات عامة باعتبارهم وكلاء او تجار سواء اكانت مهنية او عقدية، اضافة الى الالتزامات الخاصة بتسوية عمليات تداول الاوراق المالية، وسنوضح هذه الالتزامات، حيث وفقا للقانون المصري، فانه:

١- يلتزم الحافظ الامين بابرام اتفاقا مكتوبا مع الشركة، وفقا للنموذج الذي تقره الهيئة، على ان يتضمن التزامه بما يأتي:

أ- مراعاة القواعد والنظم والاجراءات الخاصة بالايدياع والقيود المركزي، وما تدخله عليها الشركة من تعديلات بعد موافقة الهيئة.

ب- سداد الاتعاب والمصاريف نظير الخدمات التي تقدمها له الشركة وتوعيتها عن اخلاله بالقواعد والنظم والاجراءات الخاصة بالايدياع والقيود المركزي.

ج- رهن الاوراق المالية التي اودعها لدى الشركة باسمه ولحسابه متى طلبت الشركة ذلك ضمانا لتنفيذ التزاماته والتصريح لها بالاقتراض بضمان رهن الاوراق المالية.

د- تمكين من تدببه الشركة من الاطلاع على الدفاتر والسجلات الخاصة بالخدمات التي تقدمها الشركة اليه، والتحقق من سلامتها.

هـ- تنفيذ قرارات مجلس ادارة الشركة المتعلقة بالخدمات التي تقدمها.

و- المشاركة في صندوق ضمان تسوية عمليات الاوراق المالية.

ي- المشاركة في تحمل خسائر الشركة طبقا للقواعد التي يضعها مجلس ادارتها وتعتمدها الهيئة. ويجب ان

ان في حالة التجميد لاغراض حضور الجمعية العمومية للجهة المصدرة او تجميد اسهم ضمان عضوية مجلس الادارة يقوم الحافظ الامين بتسليم العميل بناء على طلبه، شهادة بتجميد الرصيد مرفقا بها كشف حساب للاوراق المالية المجمدة. في نهاية يوم انتهاء التجميد يقوم الحافظ الامين بفك التجميد، لينتقل الرصيد من رصيد العميل المجمد الى رصيده المتاح (محمود، ٢٠٠٧، ص ٣٩).

سادسا: متابعة عمليات الرهن التي تتم على حساب العملاء:

نصت المادة (٤) من تعليمات الحافظ الامين الخاصة بسوق العراق للاوراق المالية رقم ١٧ لسنة ٢٠١٢، ان (( تحدد مهام الحافظ الامين بموجب اتفاقية الحفظ المبرمة مع المستثمر والتي تشمل: ٤- قيد الرهونات الخاصة بالاوراق المالية او تجميدها بناء على رغبة المستثمر او من ينوب عنه)). هذا ما اكدته المادة (٦، ف ٤) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية لسوق الامارات للاوراق المالية.

حيث يقوم المرتهن بمخاطبة ادارة رهن الاوراق المالية بشركة الايدياع بالمستندات اللازمة للرهن، ويتم الاستعلام عن رصيد العميل للتأكد من كفاية الرصيد لاتمام عملية الرهن، اذ في حالة كفاية الرصيد يتم رهن الكمية لصالح المرتهن واخطاره بتمام رهن الكمية، وتقوم ادارة الرهن باخطار الحافظ الامين الذي يدير حساب الاوراق المالية الخاص بالعميل او المستثمر الراهن بتنفيذ عملية الرهن على حسابه.

اما في حالة عدم كفاية الرصيد لاكمال عملية الرهن تقوم ادارة الرهن باخطار المرتهن بذلك، وفي حالة قيام المرتهن باخطار شركة الايدياع بشطب رهن الاوراق المالية تقوم ادارة الرهن بالشركة باخطار كل من المرتهن والحافظ الامين بتمام شطب الرهن واتاحة الاوراق المالية في حساب العميل.

ان في حالة اتخاذ المرتهن الاجراءات القانونية لبيع الاوراق المالية المرهونة، يقوم باخطار شركة الايدياع بالمستندات المؤيدة لذلك، وتقوم الشركة بدورها باتاحة الاوراق المالية المرهونة في كود خاص

٥- يلتزم الحافظ الامين في تعامله مع عملائه بمبادئ الامانة والحرص على مصالحهم، وبالمساواة بين من تتشابه طبيعة و اوضاع تعاملهم معه وان يتجنب كل ما من شأنه تمييز بعضهم بطريق مباشر او غير مباشر.

٦- يلتزم الحافظ الامين بما تضعه الهيئة والشركة من قواعد ونظم حفظ الاوراق المالية وادارتها (AI-Moussawi، ٢٠٠٨، ص ٣١٤).

٧- يلتزم الحافظ الامين بالفصل بين الاوراق المالية المملوكة له والحسابات الخاصة به وبين ما يخص عملائه مع امسك السجلات اللازمة لذلك.

٨- يلتزم الحافظ الامين باضافة وخصم المدفوعات الناشئة عن التعامل في الاوراق المالية وادارتها في الحساب الخاص بكل عميل.

٩- يلتزم الحافظ الامين برد الاوراق المالية للعميل وما يستحقه من مبالغ نقدية بناء على طلبه، وذلك بمراعاة الاتفاق الذي يبرم مع العميل.

١٠- يلتزم الحافظ الامين بالاحتفاظ قائمة باسماء جميع عملائه وبملف لكل عميل يتضمن البيانات الاساسية له وبيانات الاوراق المالية التي جرى التعامل عليها لحسابه والعقود التي تم توقيعها بينه وبين المرخص له وكذلك بالمراسلات المتبادلة بينهما.

١١- يلتزم الحافظ الامين بموافاة العميل بكشف حساب تفصيلي بصفة دورية الى كل عميل على ان يتضمن الكشف العمليات التي تم تنفيذها ورصيد العميل.

١٢- يلتزم الحافظ الامين بموافاة الهيئة والشركة بما تطلبه كل منهما من بيانات.

اما التزامات الحافظ الامين في القانون العراقي، حسب المادة (٥) من تعليمات الحافظ الامين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢ فتتمثل فيما يأتي:-

١- توقيع اتفاقية الحفظ الامين للاوراق المالية مع كل مستثمر على حدة متضمنة كافة بيانات المستثمر ومرفق بها ما يثبت شخصيته وصفته واهليته للتعاقد وتودع نسخة منها لدى السوق.

يتضمن الاتفاق تحديدا لطريق الفصل فيما قد ينشأ بين طرفيه من منازعات (عبدالعظيم، ٢٠١٢، ص ١١٤).

٢- يلتزم بابرام اتفاقا مكتوبا مع عملائه بمراعاة القواعد التي تضعها الهيئة، حسب المادة (٣٢) على ان يتضمن ما يأتي:

أ- التزام الحافظ الامين بحفظ وامسك حسابات الاوراق المالية وادارتها باسم ولصالح مالكيها وطبقا لتعليماته وفي حدودها.

ب- التزام الحافظ الامين ببذل اقصى درجات عناية الرجل الحريص في تنفيذ اوامر العميل.

ج- تحديد عمولة الحافظ الامين عن الخدمات التي يؤديها.

د- اسلوب تسوية المنازعات التي تنشأ بين الطرفين.

وطبقا للمادة (٩) و(١٠) و(٥١) و(٥٢) و(٣١)، تخطر الهيئة بنموذج الاتفاق ولها ابداء ما تراه من ملاحظات عليها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ اخطارها بها.

٣- يلتزم الحافظ الامين الذي وقع عقدا مع العميل لادارة حسابه من الاوراق المالية ان يستصدر له كودا موحد من سوق الاوراق المالية، وان يخطر به حين صدوره، وان يفتح له حساب اوراق مالية على النظام الالي لادارة حسابات الاوراق المالية لديه، ولا يجوز فتح حساب الاوراق المالية المشار اليه قبل التعاقد مع العميل.

٤- يلتزم الحافظ الامين ان يستكمل تسجيل جميع البيانات الشخصية للعميل الذي وقع معه عقد ادارة حسابات اوراق مالية، وذلك على قاعدة البيانات الخاصة بنظام ادارة حسابات الاوراق المالية، وعلى الاخص: الرقم القومي او رقم بطاقة تحقيق شخصية للعميل وتاريخ وجهة صدورهما، الرقم التاميني، تاريخ الميلاد. نوع العميل "ذكر-انثى"، الجنسية، الديانة، الشكل القانوني، العنوان، ارقام التلفونات والفاكس، وغيرها من الوسائل التي يتعرف بها على عميله طبقا لمبدأ "اعرف عميلك".

١١- الاحتفاظ بالحد الأدنى لراس المال وبالكفالة المصرفية المنصوص عليها.

١٢- تسديد الاشتراك السنوي البالغ "١٠٠٠٠٠٠٠" عشرة ملايين دينار.

١٣- تقديم تقرير ربع سنوي عن الوضع المالي للحافظ الأمين معتمد من قبل المراقب الداخلي ورئيس مجلس الإدارة موضحا فيه كافة الأعمال التي تمت خلال هذه الفترة على ان يتم اخطار الهيئة فوراً في حال وجود أي عجز يؤثر على سلامة مركزه المالي.

١٤- تقديم تقرير سنوي خلال فترة (٣٠) يوماً من انتهاء السنة المالية معتمد من رئيس مجلس الإدارة والمراقب الداخلي يوضح الحسابات الختامية والميزانية السنوية مدققة من قبل مدقق حسابات معتمد ويشمل كافة الأعمال الخاصة بالحافظ الأمين وعدد المستثمرين وأهم الأحداث المؤثرة في تقديم الخدمة مع بيان أي التزامات او مسؤوليات قانونية او قضائية تتعلق بالحافظ الأمين واي تغيير وكذا تقرير من مدقق الحسابات يقيم فاعلية نظام الرقابة الداخلية لدى الحافظ الأمين.

١٥- تزويد الهيئة او السوق بتفاصيل وبيانات وملكيات أي عميل متى طلب أي منهما ذلك.

اما التزامات الحافظ الأمين في القانون الاماراتي، وفقا للمادة (٧) من قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم الحفظ الأمين للاوراق المالية، الحافظ الأمين. فهي كالآتي:-

١- توقيع اتفاقية الحفظ الأمين للاوراق المالية مع كل عميل على حدة متضمنة كافة بيانات المستثمر ومرفق بها ما يثبت شخصيته وصفته واهليته للتعاقد.

٢- عدم التصرف في الاوراق المالية المحفوظة لديه الا وفقا لاحكام قانون الهيئة والانظمة والقرارات الصادرة بمقتضاه ووفقا لبنود الاتفاقية المبرمة مع عميل.

٣- تنفيذ التعليمات الصادرة اليه من عميله وخاصة فيما يتعلق بحضور الجمعيات العمومية العامة والتصويت فيها نيابة عنه وبصورة تحقق اهداف العميل الاستثمارية.

٢- عدم التصرف في الاوراق المالية المحفوظة لديه الا وفقا لاحكام قانون الاوراق المالية والقرارات الصادرة بمقتضاه ووفقا لبنود الاتفاقية المبرمة مع المستثمر.

٣- تنفيذ التعليمات الصادرة اليه من مستثمره وخاصة فيما يتعلق بحضور اجتماعات الهيئة العامة والتصويت فيها نيابة عنه وبصورة تحقق اهدافه الاستثمارية.

٤- اخطار المستثمر بكافة العمليات والتحويلات التي تمت على حسابه خلال (٢٤) ساعة، وذلك طبقا لوسيلة الاخطار المتفق عليها بينهما.

٥- اخطار المستثمر بكشف حساب شهري تفصيلي يوضح كافة التداولات والتحويلات التي تمت في حسابه مع بيان رصيده الحالي من الاوراق المالية او المبالغ النقدية.

٦- الفصل التام بين حساب الحافظ الأمين والحسابات الخاصة بمستثمريه واعداد سجل خاص ومنفصل لكل منهما يتضمن كافة البيانات المتعلقة به.

٧- الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالمستثمرين وعدم الافصاح عن اسمائهم او الادلاء بآية بيانات او معلومات عن حساباتهم.

٨- مسك الدفاتر والسجلات اللازمة لمباشرة النشاط او استخدام اجهزة الحاسوب وغيرها من اجهزة التقنية الحديثة طبقا للمعايير المحاسبية المعتمدة على ان يتم الاحتفاظ بهذه الدفاتر والسجلات وبنسخ احتياطية من البيانات المتوفرة بالحاسب الآلي في الشركة لمدة "١٥" سنة حفاظا على بيانات المستثمرين وعدم تعرضها لأي سبب من اسباب التلف.

٩- وضع نظام داخلي يكفل سلامة اختيار القائمين على تقديم الخدمة والمراقب الداخلي والتحقق من حسن سير كل منهم وتوعيتهم باصول واداب المهنة.

١٠- تمكين الهيئة والسوق من الاطلاع على كافة البيانات والمعلومات والمستندات الخاصة بتقديم نشاط الحفظ الأمين للاوراق المالية وبتفاصيل بيانات وملكية أي مستثمر.

١٢- الاحتفاظ بالحد الأدنى لراس المال وبالكفالة المصرفية المنصوص عليها.

١٣- تقديم تقرير ربع سنوي عن الوضع المالي للحافظ الأمين معتمد من قبل المراقب الداخلي ورئيس مجلس الإدارة موضحا فيه كافة الاعمال التي تمت خلال هذه الفترة على ان يتم اخطار الهيئة فوراً في حال وجود أي عجز يؤثر على سلامة مركزه المالي.

١٤- تقديم تقرير سنوي خلال فترة شهرين من انتهاء السنة المالية معتمد من رئيس مجلس الإدارة والمراقب الداخلي يوضح الحسابات الختامية والميزانية السنوية مدققة من قبل مدقق حسابات معتمد ويشمل كافة الاعمال الخاصة بالحافظ الأمين وعدد العملاء واهم الاحداث المؤثرة في تقديم الخدمة مع بيان أي التزامات او مسؤوليات قانونية او قضائية تتعلق بالحافظ الأمين واي تغيير وكذا تقرير من مدقق الحسابات يؤكد فاعلية نظام الرقابة الداخلية لدى الحافظ الأمين.

١٥- تزويد الهيئة او السوق بتفاصيل وبيانات وملكيات أي مستثمر متى طلب أي منهما ذلك.

١٦- اطلاع الهيئة مسبقاً على محتوى حملاته الاعلانية لترويج خدماته قبل عرضها على الجمهور.

### الخاتمة

ان من خلال بحثنا في المركز القانوني للحافظ الأمين في سوق الاوراق المالية، فقد توصلنا الى عدة استنتاجات، وارتأينا ان نقترح بعض التوصيات؛ لكي تكون دراسة متكاملة، وهي كالآتي:-

### اولاً: الاستنتاجات

١- لا يجوز في القانون العراقي وقوانين الدول محل الدراسة للشخص الطبيعي ان يمارس نشاط الحافظ الأمين اذ يقتصر ممارسة هذا النشاط على الشخص المعنوي بعد حصوله على ترخيص من قبل السوق.

٢- اذا علم الحافظ الأمين او كان عليه، ان يعلم بان الاوراق المالية المقيدة في حساب عميله مثقلة بقيود قانونية يمنعه من التصرف بها، عندئذ يكون ملزماً بعدم

٤- اخطار العميل بكافة العمليات والتحويلات التي تمت على حسابه خلال (٢٤) ساعة، وذلك طبقاً لوسيلة الاخطار المتفق عليها بينهما.

٥- اخطار العميل بكشف حساب شهري تفصيلي يوضح كافة التداولات والتحويلات التي تمت في حسابه مع بيان رصيده الحالي من الاوراق المالية او المبالغ النقدية.

٦- الفصل التام بين حساب الحافظ الأمين والحسابات الخاصة بعملائه واعداد سجل خاص ومنفصل لكل منهما يتضمن كافة البيانات المتعلقة به.

٧- الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الخاصة بالعملاء وعدم الافصاح عن اسمائهم او الادلاء بأية بيانات او معلومات عن حساباتهم.

٨- امساك الدفاتر والسجلات اللازمة لمباشرة النشاط او استخدام اجهزة الحاسوب وغيرها من اجهزة التقنية الحديثة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، على ان يتم الاحتفاظ بهذه الدفاتر والسجلات وبنسخ احتياطية من البيانات المتوفرة بالحاسب الآلي في الشركة لمدة "١٠" سنوات حفاظاً على بيانات المستثمرين وعدم تعرضها لاي سبب من اسباب التلف.

٩- وضع نظام داخلي يكفل سلامة اختيار القائمين على تقديم الخدمة والمراقب الداخلي والتحقق من حسن سير كل منهم وتوعيتهم باصول واداب المهنة.

١٠- تمكين الهيئة والسوق من الاطلاع على كافة البيانات والمعلومات والمستندات الخاصة بتقديم نشاط الحفظ الأمين للاوراق المالية وبتفاصيل بيانات وملكية أي عميل.

١١- الالتزام بمزاولة النشاط المرخص له به، وبذل عناية الرجل الحريص طبقاً لاحكام القانون والانظمة والقرارات الصادرة بمقتضاه والشروط والمتطلبات التي صدر على اساسها الترخيص وبمراعاة الاعراف التجارية في هذا الشأن ومبادئ الامانة والعدالة والمساواة والحرص على مصالح العملاء وتنفيذ تعليماتهم.



٥-نقترح بتشديد رقابة الهيئة العامة لسوق الأوراق المالية على نشاط الحافظ الامين، بان يتوافر لدى ادارة الحفظ نظام لتخزين واسترجاع تعليمات العملاء وبيانات وسجلات النشاط لمدة لا تقل عن ٥ سنوات.

#### المصادر

- ١-لسان العرب لابن منظور، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣.
- ٢-د. اشرف اسماعيل وفائي، شبكات الاتصال ونقل المعلومات ودورها في دعم ومساندة نظام ٢-الحفظ المركزي للاوراق المالية، مجلة الاقتصاد والقانون، كلية الحقوق، جامعة حلوان، العدد السابع، يناير، ٢٠٠٢.
- ٣-احمد عرفة احمد يوسف، الاحكام الفقهية المتعلقة بالرهون المستجدة، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس قسم الدراسات الاسلامية في كلية الاداب، جامعة المنيا، ٢٠١٤.
- ٤-د. خالد احمد سيف الشعراوي، الاطار القانوني لعمليات التداول في البورصة، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ٢٠١٢.
- ٥-دينا ابراهيم محمد يوسف الفار، الجوانب القانونية للتداول الالكتروني للاوراق المالية، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.
- ٦-د. ذكرى عبد الرزاق محمد، التنظيم القانوني لتسوية عمليات التداول في سوق الاوراق المالية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، ٢٠١٥.
- ٧-د. عبد الفضيل محمد احمد، بورصات الاوراق المالية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، العدد الرابع، اكتوبر، ١٩٨٨.
- ٨-د. عصام حنفي محمود، دور البنوك في مجال اموال الاستثمار المشتركة، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٩-د. عصام احمد البهجي، الموسوعة القانونية ليورصة الاوراق المالية في التشريعات العربية، ط١، دار الجامعة الجديدة، ٢٠٠٩.
- ١٠-عبد الحميد منصور عبد العظيم، النظام القانوني لشركة الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية في سوق راس المال المصري، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

اجراء أي قيد حسابي لانتقال ملكية هذه الاوراق المالية الى الغير والا انعقدت مسؤوليته.

٣-يلتزم الحافظ الامين، بان يباشر نشاطه بقصد تحقيق مصلحة العميل وليس مصلحته الشخصية او مصلحة الغير، وان يمتنع عن كل عمل من شأنه يسبب ضررا للعميل، وان يلزم بالحيدة تجاه كل من تتشابه اوضاعهم من عملائه.

٤-ان التزام الحافظ الامين امام العملاء، هو التزام ببذل عناية الرجل الحريص.

٥-يكون الحافظ الامين مسؤول عن صحة البيانات المقدمة منه الى شركة الايداع والقيود المركزي او مركز الايداع وعن سلامة الاوراق المالية التي تودع بمعرفته، فاذا كانت هذه البيانات غير صحيحة او عدم سلامة الاوراق المالية اجراء قيد غير صحيح، فانه يكون مسؤول عن القيد غير الصحيح ويجب عليه التعويض.

#### ثانيا: التوصيات

١-نوصي بالفصل بين مزاوله نشاط الوساطة ونشاط الحافظ الامين وعدم اعطاء الترخيص للشركات التي تمارس نشاط الوساطة والتي قصر عليها القانون التعامل في الاوراق المالية، وذلك حفاظا على اموال عملاء هذه الشركات، لان الواقع العملي اثبت انه العديد من شركات الوساطة والتي كانت تزاول نشاط ادارة السجلات، قد تلاعبت بأرصدة العملاء بل الاستيلاء عليها في بعض الحالات.

٢-نوصي المشرع العراقي، بتحديد مدة صدور ترخيص الحافظ الامين واخطار اصحاب الشأن بالقرار واجازة التظلم من القرار خلال مدة معينة على ان يكون القرار مسببا.

٣-نقترح ان يراعى حاجة سوق الاوراق المالية في اصدار تراخيص الحافظ الامين وما يحقق صالحه.

٤-نوصي بخفض العمولات التي يتقاضاها الحافظ الامين، كي لا ترهق كاهل المستثمرين في سوق الاوراق المالية، وحتى لا تصبح عبء يعوق المدخرين عن الاقبال على الاستثمار في سوق الاوراق المالية.

22-Dr. Muhammad Saleh Al-hinnawi, Fundamentals of Investment in the Stock Exchange. 2<sup>nd</sup> Edition, University house, 1997.

23-Dr. Hisham Fadli, Securities Trading and Account, Recording, New University Publishing house, Alexandria, 2005.

٢٤- قانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية المصري رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠

٢٥- اللائحة التنفيذية لقانون الايداع والقيود المركزي للاوراق المالية رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠.

٢٦- قرار رئيس مجلس ادارة الهيئة رقم (٢٩/ر) لسنة ٢٠٠٩ بشأن تنظيم نشاط الحفظ الامين للاوراق المالية.

٢٧- تعليمات الحافظ الامين رقم (١٧) لسنة ٢٠١٢.

١١- د. محمود مختار احمد البريري، قانون المعاملات التجارية "عمليات البنوك"، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٢- محمد محمود حمدي عبد اللطيف، المشكلات القانونية المرتبطة بتداول الاوراق المالية المقيدة ببورصة الاوراق المالية، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

١٣- هالة كمال محمد اسماعيل، الالتزام بالايداع والقيود المركزي وفقا لقانون ٩٣ لسنة ٢٠٠٠، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

14-Dr. Ashraf El-Dabaa, Settlement of Stock Exchange Operations, Arab Renaissance House, Cairo, 2007.

15-Dr. Taher Shawky Moamen, Contract of Sale of Securities in the Stock Exchange, Arab Renaissance House, Cairo, 2007.

16-Dr. Abdel Baset Karim Mouloud, Trading in Securities, 1<sup>st</sup> Edition, Al-Halabi Human Rights Publications, Beirut, 2009.

17-Dr. Ashour Abdel-Gawad Abdel-Hamid, The Bankes Role in Securities Service, Arab Renaissance House, 2003.

18-Dr. Ali Fawzi Ibrahim Al-Moussawi, The Legal System for the Management of the Scurities Portfolio, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2008.

19-Dr. Muhammad Bahjat Abdullah Qaidm, Bank Operations and Bankruptcy, 2<sup>nd</sup> Edition, dar Al- Nahda, Al- Arabiya, cairo, 2000.

20-Dr. Mustafa Kamal Taha, Commercial contracts and Bank Operations, New University House, 2002.

21-Magdy Muhammad Muhammadin Mansour, The role of commercial banks in the commercial mortgage contract, floor, Al-wafa Legal Library, Alexandria, 2013.